

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم

الإسلامية

كلية أصول الدين

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:

فاعلية الإنسان في الفكر الإسلامي
جودت سعيد أنموذجا

مؤلفة بحثة لنيل شهادة الماجستير في العقيدة.

تخصص: فكر إسلامي.

إشراف الدكتور:

صالح نعمان

إعداد الطالبة:

سعاد ورفاني

الموسم الجامعي: 2012م - 2013م

1433هـ - 1434هـ

ملخص البحث

يدور الموضوع حول البحث عن أسباب غياب فاعلية الإنسان المسلم، وتأثيره في الأحداث من حوله، وهو المؤهل لتسييرها والتحكم فيها، خاصة و القرآن الكريم بين يديه، يزوده بمقومات البناء الحضاري ليتمكن من الرجوع بأمته إلى الشهادة على الأمم و تولي زمام القيادة في الكون.

بدأت بعرض حقائق محورية حول الإنسان من حيث مسألة الخلق و الوظيفة و المصير إن في القرآن الكريم أو الفكر الإسلامي، لأحمد للكلام عن فاعلية الإنسان المسلم و ما ينبغي عليه للإضطلاع بدوره الحضاري في الكون بصفة عامة، وعند جودت سعيد بصفة خاصة، وقد إختارته كنموذج لسبب رئيسي و هو تأثيره بالأستاذ **مالك بن نبي**، و باعتباره تلميذا مثل إمتدادا لأفكاره الحضارية، فعرضت رؤيته للفاعلية من خلال إستعراض أفكاره حول التسخير، العمل، أسباب ضعف ووهن الأمة الإسلامية، ضرورة تغيير ما بالنفس، وسنن التغيير و قوانينه المتضمنة في قوله تعالى: "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم" الرعد 11

وقد كان طرحه جريئا، متميزا بالعمق الفكري تناول من خلاله مشكلات الأمة و الحضارة، منها خلال ذلك إلى الأفكار التي أراد من خلال طرحها أن تكون منطلقا نحو إيجاد الحلول الكفيلة بإخراج الأمة من أزمتها الضاربة في التاريخ جراء تراكمات عديدة و متشعبة.

وختمت البحث باستعراض بعض النماذج التطبيقية لأشخاص مثل: المجدد على رأس المئة الأولى: عمر بن عبد العزيز، ثم الحركة السنوسية و أثرها في التغيير، و أخيرا محمد فتح الله كولن، الذي استطاع تجسيد أفكاره الحضارية في مشاريع الخدمة الممتدة عبر كل دول العالم، بنجاح كبير، حقق الفاعلية المطلوبة ليكون دليلا على إمكان الإقلاع الحضاري إذا ما تضافرت الجهود و بنيت على رؤى جادة و أسس فكرية متينة